

# فنتازيا كائنات أخرى



مسرحية

حميد عقبي

حميد عقبي: فتازيا كائنات أخرى: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016

سلسلة مسرحيات عربية معاصرة (14)

سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

المؤلف: حميد عقبي

العنوان: فتازيا كائنات أخرى

التصنيف: مسرح عربي

الطبعة الأولى: أبريل 2016

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

لوحة الغلاف: الفنان السوري محمد أسعد سموقان

تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:

[/https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers](https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers)

وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل د. جمال الجزيري أو على الخاص في صفحته على الفيسبوك:

[elgezeery@gmail.com](mailto:elgezeery@gmail.com)

<https://www.facebook.com/gamal.elgezeery>

@2016 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسنول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1437 هـ - 2016م

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني  
رقم الإيداع في دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني  
2016/4/15/368

رقم الكتاب في السلسلة: 14  
السلسلة: مسرحيات عربية معاصرة  
المؤلف: حميد عقبي  
العنوان: فنتازيا كائنات أخرى  
التصنيف: مسرح  
الطبعة الأولى: أبريل 2016  
عدد الصفحات: 37  
الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني  
رقم الإيداع في الدار: 2016/4/15/368

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسؤول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه، وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفاً فيها.



## إهداء

إلى روح رائد الدراما العراقية الرائع جعفر علي، تعلمتُ  
منك الكثير وأفتخر أني تتلمذت في محرابك

## مقدمة

مسرحية "فنتازيا كائنات أخرى" هي هوس جنوني، انطلقت فكرة النص من تأملي لمسبح صيفي صغير في المركز الثقافي الفرنسي بصنعاء، كنت أقف مع المكان كان المسبح مهجوراً وربما لا يوحى بجماليات لكنه رسخ في ذاكرتي وكان هذا النص الذي كتبتة عام 2000 وبعد انشغلت بالاستعداد للسفر إلى فرنسا، أنشره اليوم كما هو، فقط حدثت تعديلات طفيفة وبسيطة وأضعه للجمهور متمنياً أن يجد طريقه للحياة والعرض.

اليوم بين يد القارئ الكريم أربعة نصوص "فنتازيا كائنات أخرى" و"أطفال الشمس" و"لا شيء يحدث هنا" و"الرصيف"، ستصدر في أربعة كتيبات إلكترونية متمنياً أن ترى النور على خشبة المسرح ولا مانع عندي في أن يتناول أي فنان مسرحي أي نص من نصوصي لغرض العرض فقط يجب أن يتصل بي لمناقشة الكثير من التفاصيل.

هذا المطبوع الجديد للنشر بالتعاون مع الأصدقاء في دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني، بهذه المناسبة أجدد شكري وتقديري للدكتور جمال الجزيري والرائع محمود الرجبي على الجهود الرائعة من أجل إشعال شموع التنوير الثقافي والفني.

للاطلاع على كتبي المنشورة يرجى التكرم بزيارة موقع الرصيف السينمائي

<https://alrassifcinema.wordpress.com/>

**حميد عقبي**

**كاتب وسينمائي يماني مقيم في فرنسا**

[aloqabi14000@hotmail.com](mailto:aloqabi14000@hotmail.com)

**0033667898722**

[https://www.facebook.com/hamoud.hamou](https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy)

[dy](#)

المنظر(حوض مملوء بالماء، تتناثر على سطحه بقايا أخشاب وأغصان محروقة وأشياء أخرى مثل أوراق، بقايا سبورة صغيرة..لوحات من الورق المقوى كتبت عليها بعض حروف الهجاء باللغة العربية..أحذية ممزقة و محترقة..بالوسط عمود أسمنتي على رأس العمود شعلة نارية) (يجلس البطل بجانب العمود ملتفاً بكيس نايلون أسود يغطيه تماما..يقف المخرج يرحب بالحاضرين و يوزع عليهم مصابيح يدوية و يدعوهم للمشاركة بإرسال الضوء.. يرتفع صوت الموسيقى إشارة البدء .. يتحرك البطل داخل الكيس.. يحاول الانفصال عن العمود يجد صعوبة.. يعاني. يصارع ..يتألم ويصرخ ..يدور حول العمود، يقف فيظهر نصف جسده العلوي العاري فوق الماء يدور في غير اتزان، يخوض صراعاً من أجل التخلص من الكيس البلاستيكي و العمود..يعاني يتأوه .ينجح في تمزيق الكيس ثم يخلص رأسه منه تماماً، يظهر رأسه، يأخذ أنفاساً عميقة ثم يطلق الزفرات ببطء، يعيد العملية عدة مرات شهيق

وزفير. يصارع مرة أخرى يود تخليص بقية جسده من الكيس والتحرر من العمود. يدور في غير اتزان و تظهر عليه علامات الإرهاق. يتطلع إلى العالم حوله، يصارع مرة تلو مرة.. أخيراً ينجح في التخلص من الكيس والتحرر من العمود و يظهر جسده عارياً تماماً. يدور حول نفسه، يحس بالأضواء المنبعثة من الجمهور يحاول صد بعضها بيده. يبدو عليه علامات التعجب والدهشة، يتأمل لجسده وكأنه يتذكر أمراً هاماً.)

البطل:

ماذا يحدث هنا؟

(يطرح السؤال و يردده عدة مرات ثم يدور في جوانب الحوض وأحياناً يتعثر ببعض الأشياء.. تظهر عليه ملامح الارتياح)

كائن ما.. يبحث عن ذاته.. كائن ما فقد زمانه ومكانه.. تسلل من بطن أمه إلى الشارع كثيراً ما يستوقفه شرطي المرور بتهمة مخالفة قواعد الضوء.

(يباشر بسرد الحكاية الأولى مع الشرطي، يلتقط غصناً محروقاً بشكل عصا يمسك به وكأنه بندقية يشير بها في عدة اتجاهات وهو يدور حول نفسه، يحاول التماسك ثم يدور حول العمود ويقوم بتأدية دور الشرطي.. بلهجة الشرطي)

هي أنت لماذا تخالف قواعد المرور؟ الإشارة مازالت حمراء من أعطاك الضوء الأخضر؟

(يعود البطل لحالته مستغرباً)

ضوء.. ما معنى ضوء؟ ما معنى إشارة حمراء؟

(يقطع تفاصيل الحوار ليصف الشارع.. يشير بيده ليوضح

التفاصيل وهو ممسك بالعصا)

كان الشارع نائماً.. السيارات نائمة وكائن برأسٍ و ثلاثة عيون يقف في الوسط يفتح عيناً واحدة ويغمض البقية

والشرطي يقف وهو يفتل شاربه، يحمل قلمه ودفتر  
المخالفات وبندقية

(يدور كأنه يبحث عن أداة معينة وأخيراً يعثر على صفارة  
يأخذها، يقوم بالتصفير عدة مرات)

الشرطي لم يجب عن أسئلتني وحرر مخالفة مرورية و قال  
(يتقمص دور الشرطي)

هذا إشعار بالمخالفة.. عليك دفع الغرامة والالتزام  
بالقانون.. أفهمت القانون؟  
(يعود البطل لحالته)

القانون، ما معنى هذه الكلمة؟ سخر الشرطي مني وقال  
(يتقمص دور الشرطي)

القانون هو القانون

(يعود البطل لحالته)

عجز عن الإجابة ثم دفعني بقوة

(يتحرك كمن تلقى ضربة قوية، يحاول التماسك ثم يرقص

قليلاً أي يتحول تراجعاً إلى رقص)

حاول أن يخفي جهله فصرخ

(يتقمص دور الشرطي)

هيا عد من حيث أتيت .

(يدور البطل حول نفسه مرات عديدة)

ولكن هل نستطيع العودة ؟ أخبروني كيف ومتى؟

(يكرر طرح السؤال، ويكون فعلاً عاجزاً عن الإجابة، تبدو

عليه ملامح الإرهاق)

(ضربة موسيقية .. يقترب من العمود، يدور حول نفسه،

نحس أن العمود جذبنا نحوه مرة أخرى .. يتجمد .. ضربات

موسيقية عنيفة .. نرى الضوء ينبعث من الحوض بعدة

ألوان مختلفة، يتحول مكان البطل قرب العمود إلى بقعة

حمراء بتأثير الضوء الذي مصدره من تحت الماء .. يهتز

جسد البطل يحاول التحرك والتحرر مرة أخرى من العمود،  
يدور حول نفسه ثم ينجح في الانفصال يعود لطرح السؤال  
(الأول)

البطل:

ماذا يحدث هنا

(يردد السؤال عدة مرات بنغمات وإيقاعات متعددة ثم يصفر  
عدة مرات و هو محتفظ بالعصا)

كائن ما، يبحث عن معنى الأشياء. عن الأسماء. في المدرسة  
علمونا حروف الهجاء ا ب ت ث ج ح خ

( يكرر نطق الحروف ويشير بالعصا في عدة اتجاهات،  
يتوقف ثم يدور مرة أخرى حول نفسه.. يلتقط بعض الأوراق  
كتب عليها أسماء الحروف.. يتأملها)

لماذا هذا الحرف يسمى ألف وهذا باء؟ لماذا هذا حاء وهذا  
خاء؟

(يظهر عليه التوتر والغضب يرمي بالأوراق..ثم يحاول التماسك، يبتسم وكأنه تذكر شيئاً جديداً..يسرد موقفاً ثانياً مع معلمه)

دخل المعلم الفصل، أشار بعصاه نحوي وصرخ في وجهي  
(يتقمص دور المعلم)

ما هذا الشغب؟

(ساد الهدوء ..يقوم البطل بسرد الحكاية متقمصاً الأدوار)

البطل:

كانت معالم الإرهاق على وجه المعلم، صوت زوجته طلباتها المستمرة تطارده تلقى عدة صفعات على قفاه قبل أن يغادر المنزل.

المعلم:

(سال زوجته) ماذا تريدين؟

الزوجة:

نريد مزيداً من الباذنجان، زاد عددنا. أصبح لدينا  
ثلاثة. خمسة أطفال. يحتاجون إلي المزيد من الباذنجان.

### المعلم:

(في المدرسة تلقى توبيخاً من المدير بسبب تأخره عن الدوام،  
دخل الفصل أمسك بالعصا، تحرك نحو السبورة.

أخذ يطلق زفرات وقال: حسناً درس اليوم وكل يوم حروف  
الهاء، عليكم حفظها عن ظهر قلب هيا قولوا ا ب ت ث ج  
ح خ.

### البطل:

(يظل يرددها بصوت عالي وبكل حماس ينشدها، يتوقف  
ليسرد بقية القصة يمسك بطنه، يعض شفتيه. تتغير ملامح  
وجهه)

تنتفخ بطوننا، شعرنا بالانتفاخ، تنبعث الغازات من تحتنا،  
تحوم حولنا، تصطدم بجدران الفصل تركلها

الجدران، لم تسمح لها بالمرور

## (يهوش بالعصا..يحاول الدفاع عن نفسه وصد الغازات)

الغازات تحاصر المعلم ، يكتم أنفاسه، نشعر بالاختناق، ثم نمسك بطوننا، ثم نخرج، ونركض جميعاً نحو الحقول (يركضُ بعدة اتجاهات يصل إلى إحدى الزوايا، يجلس متخيلاً نفسه يجلس على حوض التبرز، يصل الماء إلى صدره، تظهر عليه ملامح الارتياح وكأنه يتخلص من فضلاته.. يغوص بجسده تحت الماء للحظات يختفي رأسه، ثم يرتفع ويواصل الحديث) هنا الجميع يشعر بالراحة، الراحة بعد التفريغ والتخلص من الغازات والمتاعب..هذه الحقول هي مكان التفريغ وهي أيضاً مكان الشحن، فالناس تأتي إلى هنا لتقطف الباذنجان، يحملونه إلى بيوتهم .هنا نستطيع أن نلعن حظوظنا وأن يدعي أحدنا أن زوجته مقرفة أحياناً، هنا بإمكانني أن أسب المدير وأقول بأنه رجل فاسد ومستبد

(ينهض يصفر عدة مرات)

ماذا يحدث هنا؟ كائن يسير متعكراً على أحزانه..يفترش  
ذكرياته، يلتحف ألمه.كائن ما نسي اسمه..نسي كل الأسماء .  
من مكان ما جئت، حيث الكائنات تعيش لتحلم وتحلم لتعيش،  
تموت وتفنى، تظل تحلم وتحلم وتحلم. من مكان ما جئت من،  
من عالم ما وراء الباذنجان

**(يدور حول نفسه، يحاول التذكر أكثر)**

من عالم ما وراء الباذنجان، لا من ما بين، لا ما تحت..أظن  
ما فوق

**(يدور حول نفسه، يرقص في جوانب الحوض، يتوقف  
فجأة)**

سئمت الباذنجان، الكائنات تأكل الباذنجان.. مقلياً.. مسلوفاً..  
مشوياً، تعصره..تشربه. يحسون بالشبع..بالانتفاخ، يركضون  
إلى حقول الباذنجان ليفرغوا حمولاتهم ويتخلصون من  
الانتفاخ. تلتهم الأرض المخلفات وتنتبت باذنجان له ألواناً  
مختلفة ..يعودون لقطف الباذنجان، يطبخونه، يعصرونه،

يأكلون.. هكذا الحياة باذنجان.. انتفاخ.. غازات... تفرغ..  
قطف.. طبخ

(يردد العبارة الأخيرة عدة مرات بشكل هستيري، ثم يعود  
لترديدها بصوت منخفض)

الباذنجان كائن مسكين، هو الضحية وليس الجاني.. لم يعترض يوماً، يتحمل العطش والبرد والجوع.. الحر والرياح والعواصف يعيش في أسوأ الظروف المناخية، لم يشتكي يوماً، لم يتألم، يظل هو الحلم.. الحلم.. الأمهات يرضعن أطفالهن أحلاماً.. يختلط الحلم بالوهم، تختلط الأوهام بالأحلام.. يتحول الحلم إلى خوف، يتألق الخوف، يكبر، يكبر ويكبر.. يموت الحلم أحياناً يصبح الحلم

الأحلام.. مجرد أمنية.. حاولت التحرر من الوهم، من الخوف.. أمسكت بكفي العرافة، تأملته

بسمت وقالت

(يتقمص دور العرافة)

**العرافة:**

تحتاج إلى كائنة تخلصك، تنقذك ..تمضي بك إلى عالم آخر

**البطل:**

هل هناك عوالم أخرى؟

**العرافة:**

(ضحكت وأجابت)

عليك بالبحث فالطريق أمامك طويل.

**البطل:**

بحثت، كائنات بلون الباذنجان، اخترت واحدة تستلقي على السرير، ترفعت رجليها..تقول: "أفرغ ما في باذنجانك عليك أن تلتخ الشرشف..اغرزها..اغرزها هنا". حاولت غرس باذنجانتي في باذنجانتها ..ترنح..تثاءب..نام. نهضت وقالت بحياء: "هم يريدون الشرشف عليك أن تفعلها ...اغرسها..

اغرسها هنا"، سألتها ما هذه؟ ..قالت: "كنت أمتلك باذنجانة..  
قطعوا رأسها..اجتزوا أطرافها ومنذ ذلك اليوم فقدت  
الإحساس بتلك الباذنجانة"... كررت المحاولة..فرشت  
الشرف. رفعت رجليها بعد عناء..صراع..نجحت المحاولة..  
علت الزغاريد..رقصوا حول الشرشف..هي شعرت بكائن  
يتحرك في بطنها، ركضت نحو الحقل..حاولت أن تفرغ ما  
في بطنها..تقيأت أشياء..في الشهر السادس، تزحلق،  
سقطت في الحقل..قفز الكائن من بين فخذيها، سقط ميتاً،  
ابتلعه الحقل..سالت دماء بلون الباذنجان، مختلطة بالتراب،  
ظل النزيف، ظلت تتألم، ماتت، ابتلعها الحقل وأنبت عدة  
باذنجانات..فقدت تلك الباذنجانة، عدت إلى العرافة، رأيت  
الناس تشتري منها توائم وتعاويز، التفت حولي تعويذة،  
قيدتني.

(يلتصق بالعمود مرة أخرى..يتجمد في مكانه..ضربة  
موسيقية..ينبعث ضوء أبيض ليخلق بقعة بيضاء قرب  
العمود حيث البطل ملتصق به وجامد، ثم تمر لحظات يبدأ

## البطل في التحرك والتخلص من العمود ثم يتحرك ليكمل قصته)

### البطل:

صارعت..عانيت..حاولت التحرر من الوهم، من  
الخوف..وضعت أحلامي في حقيبة، أغلقت الحقيبة مضيت  
إلى العالم الجديد..كنت أحلم بعالم تعيش فيه الأحلام حرة  
طليقة

(يستخدم العصا كوسيلة نقل، يقوم بحركات إيمائية وهو  
يحاول التحرك في جوانب الحوض..نراه  
يصارع..يتراجع..يحاول التقدم والتماسك)

وصلت إلى المحطة..هناك رأيها كائنة جميلة ..سألتني: "أين  
أحلامك؟"، قلت: "في الحقيبة ..صرخت ..هذا خوف، فلماذا  
كل هذا الخوف؟ فتحت الحقيبة وجدت أحلامي  
متعبة..مرهقة..صرخت مسكينة أنتش يا أحلامي..رأيها  
ترتعش بكيت، ابتسمت..ضحكت .سالت الفتاة أنت من أنت  
أيتها الكائنة الجميلة إلى أين ستتوجهين؟ .أجابت: "أنا كائناتك

من عالم الحمى جنّت، حيث الكائنات أرقام والأرقام أحلام...  
1-2-3-4-5-6-7... " علمتني عد الأرقام، حاولت فعل ذلك  
لكني كنت أحياناً أخلط في ترتيبها. ثم قالت "نحلم بعالم يجهل  
الأرقام" سارت بي نحو الطريق المؤدي لأرض الباذنجان  
صرختُ فيها لكن طريقك يا سيدتي غير صحيح جنّت من  
هذا العالم ..عالم ما وراء، ما تحت، ما فوق، ما حول  
الباذنجان ..عالم يختلط فيه الحلم بالخوف، يولد الخوف،  
يكبر، يتألق ويصبح غولاً يبتلع الأحلام

**(يستخدم العصا كمنظار، يخلق في الأفق ثم يتحرك بعدة  
اتجاهات)**

كائنة جميلة، تمسكني بيدها، تدعوني إلى الرقص. قالت "   
الرقص هذا الكائن الجميل، يحررنا من الخوف "

**(يستخدم العصا كأداة للرقص، يتخيل نفسه يرقص مع هذه  
الكائنة، يراقصها، يضمها.. يتوقف قليلاً ليسرد بقية  
التفاصيل)**

غنت أغنية جميلة

(يعلو صوت أغنية فيروز"يا ليل الصب متى  
غده" .. يتفاعل مع الأغنية متخيلاً فتاته بين ذراعيه)

انتعشت الكائنات حولنا رقصت معنا

صفقت لنا ..مضى زمن ونحن في حلم جميل ..تجردت من  
أوهامي، تحررت من الخوف، من الباذنجان وصل القارب  
هنا.في هذا المكان كائنات جميلة كانت تعيش هنا، ترقص  
وتغني كانت تغني أغنية لم أفهمها سيأتي يوماً ما سنثقب  
الجدار، نشرب حليب البحر وماء الأبقار كائنات تسمى

(يحاول التذكر)

نعم تذكرت تسمى ضفادع..سألوني كيف اخترقت الجدار؟  
ماذا يوجد وراء الجدار هيا أخبرنا؟ قلت لهم"ما وراء  
الجدار، بحار مصابة بالحمى والإنفلونزا، بعضها مصاب  
بالإيدز والأبقار مصابة بالجنون ..العالم الآخر على وشك  
الانهيار ...قالوا: "لن نخترق الجدار..لن نشرب ماء البحار"  
هناك وجدت كائن جميل يسمونه كلب تقدم نحوي وقال "هنا  
الكل يعيش في سلام لقد تركت أنا ذلك العالم عالم ما وراء

الجدار حاولوا أن يمسخوا هويتي ويفسدوا أخلاقي أن يحولوني إلى أداة تعذيب تنتج الآلام والأحزان.. أعطوني رتباً ونياشين... وقالوا: "ستصبح كلباً بوليسياً محترماً.. تحمي الأمن والقانون" ..لكني اكتشفت أنني ضد الأمن والقانون بعدها هربتُ. ذقت الجوع والتشرد، صارت وأخيراً وجدت نفسي هنا مع هذه الكائنات الجميلة ..سأعلمك لغة جميلة تسمى النباح، هل أنت بحاجة للتخلص من أحزانك؟ هيا ننبح، جرب أن تنبح ستشعر بالسعادة والاطمئنان".

فعلا تعلمت النباح، هيا تعالوا جميعاً ننبح هاو هاو هو هو .  
عشنا في سعادة مع هذه الكائنات الجميلة مضى زمن من الزمن وفجأة في يوم ما، سمعنا أصوات مزعجة حامت فوقنا كائنات عملاقة حديدية بشعة

(يرفع رأسه إلى السماء .. ويدور خائفاً ومرتبكاً.. نسمع صوت طائرات)

توقف الرقص والغناء فتاتي الجميلة رفعت منديلها الأبيض تلوح بالسلام والمحبة وظل صديقي الكلب ينبح وينبح. ظلت

الكائنات البشعة تحوم حولنا ثم تسقط من مؤخرتها ذلك البراز  
المدمر

(نسمع صوت دوي وانفجارات ..يصفر البطل بصفارته..  
يدور في ارتباك وتارة يحاول النباح لكن صوته يضعف  
ويضعف)

الحريق، النار، النار تأكل أحلامنا بصورة بشعة ..النار  
تفترس كل شيء، الصراخ والعيول في كل مكان. (يتحرك  
في شكل هستيري في جميع نواحي الحوض، يطلب  
المساعدة من الجمهور تارة يغطس، وتارة يجدف بالعصا،  
أحياناً يدور مذعوراً حول العمود، يتخيل نفسه يمسك  
بحبيبته، ثم يرفع منديلها)

صرخت تلك الكائنات الجميلة، أدت رقصتها الأخيرة، رقصة  
الموت والضياح قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة .

(يبتعد عن العمود، يتحرك بخطوات ثقيلة، لا يستطيع  
التماسك)

سرقت النار روح الحياة ثم رقصت حول قاربنا..سقطنا

(يفقد البطل توازنه تماماً، يظل يتخبط في الماء، أحياناً يرفع  
يده وأحياناً يتخيل نفسه يحاول إنقاذ حبيبته وضمها)

هبت العواصف مذعورة .. الأمواج تركض في كل الاتجاهات  
هرباً من النار.. الأشجار هي الأخرى ركضت حافية القدمين  
في أثناء ركضها كان قدرها أن تدوس على لغم أرضي  
(نسمع دوي انفجار)

تساقطت تأوهات، بكت، ماتت بدون أطراف  
(يبكي يسير ببطء لجمع بعض الأغصان المحترقة وبعض  
الأحذية الممزقة يضمها إلى صدره، يقبلها)

داست علينا موجة وأخرى ثم أخرى..فتاتي ظلت تصرخ  
تحاول رفع المنديل

(نراه يجسد الموقف، يتحرك بعدة كل الاتجاهات، متخيلاً أنه  
يحاول إنقاذ الحبيبة والهروب من النار، يتوقف صوت  
الانفجارات، يتجمد البطل في مكانه، تظهر عليه ملامح  
الحزن و الانهيار)

مسكينة هذه الكائنات الضفادع لم توقع على اتفاقية الحد من  
التسلح وهي ليست عضو في منظمة الأمم المتحدة، ولا تملك  
مقعداً دائماً في مجلس الأمن.. الأمواج والأشجار تجهل  
مخاطر الألغام

(يضم إلى صدره بقوة بعض الأغصان المحترقة والأحذية)

ماتت الكائنات الجميلة.. تطايرت أطرافها

(تسقط من يده الأحذية والأغصان التي كان يمسك بها، يظل

يتأملها وهي تطفو على السطح)

احترقت أحلامنا، أحلامها ماتت، مات النباح

(يصفر بصفارته تصفيراً ضعيفاً ثم يعجز عن التصفير)

ساد الظلام.. ضحك الدخان.. أصابني الإغماء

(يسقط منهاراً، ثم يسير بخطوات مثقلة، يتعزز على العصا،

يبحث عن الكيس الأسود، يلفه على جسده العاري، يستقر

بجانب العمود.. يتجمد)

## عن المؤلف

حميد عقبي

يمتلك شركة صغيرة للإنتاج السينمائي والمسرحي مسجلة ومرخصة من  
الغرفة التجارية الفرنسية

باحث بجامعة كون الفرنسية

ناقد وكاتب ومخرج سينمائي وسيناريس

\*متعاون مع عدة صحف ومواقع أدبية وفنية دولية وعربية

\*من مواليد 1972م - الحديدة - اليمن.

\*متزوج أب لخمسة أولاد مقيم مع عائلته بمدينة كون اقليم النورماندي الأسفل

بفرنسا

\*يكتب القصيدة النثرية، القصة القصيرة، المسرحية، السيناريو السينمائي وله  
كتابات في النقد الفني والأدبي نشر أكثر من مئة مقال حول جماليات السينما الفرنسية  
والعالمية وخصوصاً السينما الشعرية وكذا قضايا عن السينما العربية.

\*له ما يقرب من مئة نص قصصي ونثري نُشرت بصحف ومواقع أدبية

\*نشر عشرات المقالات السياسية حول الشأن اليمني

\*شارك في عشرات المهرجانات السينمائية العربية والدولية.

\*أجرى أكثر من مئة حوار صحفي مع وجوه فنية (سينمائية  
ومسرحية) وشخصيات أدبية ونقاد.

\*له ثلاثة أفلام سينمائية

\*سيناريو وإخراج فيلم «الرتاج المبهور» عن قصيدة «الرتاج المبهور»

للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وهو فيلم درامي مدته 35 دقيقة، تم تصوير الفيلم باليمن، وبدعم من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت وتشجيع وزارة الثقافة اليمنية، جامعة الحديدة باليمن، وجمعية سينزيس السينمائية الفرنسية، تم تصوير الفيلم بكادر فني فرنسي.

#### \*سيناريو وإخراج ستيل لايف

عن قصيدة «حياة جامدة» للشاعر العراقي سعدي يوسف مدة الفيلم 20 دقيقة، تم تصويره بالنورماندي - فرنسا بدعم من مؤسسة المورد الثقافي بيروكسل، القاهرة، وتشجيع من مركز الدراسات والأبحاث السينمائية بجامعة كون الفرنسية وجمعية سينزيس السينمائية الفرنسية.

- سيناريو وإخراج فيلم «محاولة للكتابة بدم شاعر» عن قصيدة «محاولة للكتابة بدم الخوارج» للشاعر اليمني الدكتور/عبدالعزیز المقالح مدة الفيلم 12 دقيقة، تم تصويره ببغداد عام 1997م.

ما بين 2006 و 2010 شارك بأفلامه في الكثير من المهرجانات السينمائية كمهرجان ابو ظبي السينمائي و مهرجان الفيلم العربي في بروكسل و مهرجان امل للفيلم العربي باسبانيا ومهرجان بغداد السينمائي الاول كما عُرضت الافلام بمهرجانات محلية بفرنسا و في بعض المؤسسات و المراكز الثقافية في باريس و القاهرة و صنعاء.

\*كتب العديد من السيناريوهات لأفلام قصيرة وطويلة.

#### كتب عدد من المسرحيات الرمزية أهمها:

- مسرحية الرصيف.

- مسرحية فنتازيا كائنات اخرى

مسرحية لا شيء يحدث هنا.

- اخرج العديد من الأعمال المسرحية أهمها مسرحية «الرصيف» عام 1998م.

محب للمسرح وسبق وأن اشترك ك ممثل في الكثير من الأعمال المسرحية في العراق واليمن وفرنسا.

### المشاركات العلمية والأدبية

شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الدولية الشعرية والسينمائية والمسرحية أهمها:

- مشاركة في مهرجان المتنبي الشعري العالمي الرابع بزيورخ بورقة عمل عن التشكيل واللون في شعر الشاعر اليمني الدكتور عبدالعزيز المقالح.

- مشاركة في دورة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الثامنة دورة ابن زيدون بقرطبة - اسبانيا أكتوبر 2004م.

- شارك في ملتقى المسرحي العربي بالكويت في ديسمبر 2004م.

- شارك في ملتقى المنال بالشارقة حول السينما والإعاقة بورقة عمل بعنوان السينما والإعاقة في مايو 2005م

### صدر للكاتب

1- "كارمن: قصص سينمائية" مجموعة قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا صادرة في فبراير 2016 عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني.

<http://www.mediafire.com/?ua739xgmin86u9f>

2- "الرصيف السينمائي" حوارات مع 25 شخصية سينمائية.. كتاب صادر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني في فبراير 2016

<http://www.mediafire.com/?6e77rs90att8t99>

حميد عقبي: فنتازيا كائنات أخرى: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016

3- حميد عقبي: محاولة لتشخيص أزمة المسرح العراقي. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

[http://www.mediafire.com/download/a2u2v9irt71r4ae/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF\\_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C\\_%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A9\\_%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%AE%D9%8A%D8%B5\\_%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%8C\\_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA\\_%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf](http://www.mediafire.com/download/a2u2v9irt71r4ae/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A9_%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%AE%D9%8A%D8%B5_%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%8C_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf)

4- حميد عقبي: المشهد المسرحي والسينمائي المغربي. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

[http://www.mediafire.com/download/gxpjqxu7yijxzik/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF\\_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A\\_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%8C\\_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA\\_%D8%AB%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf](http://www.mediafire.com/download/gxpjqxu7yijxzik/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%AB%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf)

[D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf](http://www.mediafire.com/download/f8zv3cje2dn58d8/%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf)

5- حميد عقبي: ملامح مهمة للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

<http://www.mediafire.com/download/f8zv3cje2dn58d8/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A9%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D9%81%D9%8A%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%88%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86%D8%8C%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D8%8C%D8%B71%D8%8C%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84%2016.pdf>

6- حميد عقبي: السينما والواقع: قراءة نقدية لـ 24 فيلما يستحق المشاهدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

<http://www.mediafire.com/download/3j8qwx2muettglh/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D9%82%>

[D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9 %D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9 %D9%84%D9%80 24 %D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85%D8%A7 %D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D9%82 %D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9%D8%8C %D8%B71%D8%8C %D8%A3%D8%A8%D8%B1 %D9%8A%D9%84 2016.pdf](#)



## صدر في هذه السلسلة

1- نجاح عبد النور: ميكانو (مسرحية إذاعية). دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

<http://www.mediafire.com/?7vfvbxsxe93gb9r>

2- نجاح عبد النور: السامري الصالح (مسرحية). دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

<http://www.mediafire.com/?garutonk25ud5g9>

3- نجاح عبد النور: قولي أحبك (مسرحية). دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

<http://www.mediafire.com/?psmbdcpj49dzlxs>

4- جمال الجزيري: كارت أحمر. مسرحية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

<http://www.mediafire.com/?j42fzg29va7pbwd>

5- نجيب طلال: هاي شوب: مسرحية: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

<http://www.mediafire.com/?of21hv1o5f8im1n>

6- نجيب طلال: دلال: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

<http://www.mediafire.com/?2fu82gg7wothd72>

حميد عقبي: فتازيا كائنات أخرى: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016

7- نجيب طلال: الوباء: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

<http://www.mediafire.com/?bc6m5z9byfdh1mj>

8- نجيب طلال: الجصار: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

<http://www.mediafire.com/?ab7z5h87zp9sfzf>

9- نجيب طلال: الشاهد: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

<http://www.mediafire.com/?r3a8y5c2k7yf3f2>

10- حميد عقبي: أطفال الشمس: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

[http://www.mediafire.com/download/5s35559nd7rntzf/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF\\_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C\\_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%B3%D8%8C\\_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C\\_%D8%B71%D8%8C\\_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84\\_2016.pdf](http://www.mediafire.com/download/5s35559nd7rntzf/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%B3%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf)

11- بنعيسى البوحلي: رجال إمارة الضاد: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

[http://www.mediafire.com/download/tap1f8deb759e6t/%D8%A8%D9%86%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%8C\\_%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84\\_%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A7%D8%AF%D8%8C\\_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C%D8%B71%D8%8C\\_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84\\_2016.pdf](http://www.mediafire.com/download/tap1f8deb759e6t/%D8%A8%D9%86%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%8C_%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84_%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A7%D8%AF%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf)

12- عبد الرحيم الماسخ: أمير فارس: مسرحية شعرية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

[http://www.mediafire.com/download/su559e2h3k00pko/%D8%B9%D8%A8%D8%AF\\_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AE%D8%8C\\_%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1\\_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%8C\\_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9\\_%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%8C\\_%D8%B71%D8%8C\\_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84\\_2016.pdf](http://www.mediafire.com/download/su559e2h3k00pko/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AE%D8%8C_%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9_%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf)

13- حميد عقبي: الرصيف: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

حميد عقبي: فنتازيا كائنات أخرى: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016

[http://www.mediafire.com/download/6h2zir4qq9dd61p/%D8%D9%85%D9%8A%D8%AF\\_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C\\_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B5%D9%8A%D9%81%D8%8C\\_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C\\_%D8%B71%D8%8C\\_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84\\_2016.pdf](http://www.mediafire.com/download/6h2zir4qq9dd61p/%D8%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B5%D9%8A%D9%81%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf)

14- حميد عقبي: فنتازيا كائنات أخرى: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

## فهرس

الصفحة	العنوان
4	الإهداء
5	مقدمة
26-7	نص مسرحية فنتازيا كائنات أخرى
27	عن المؤلف
33	صدر في هذه السلسلة